

د. شريف طه يونس | بصائر منهجية | الحلقة 14

شريف طه يونس

نوره يملأ كل الدنيا روح تبعث كل مواد يخرجنا من احلى ك ظلما. نتبصر كل الطرق. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه - [00:00:00](#)

ثم يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. وحلقة جديدة من حلقات بصائر منهجية. تلك الحلقات التي نهدف - [00:00:30](#)

فيها لبناء المسلم المستقيم منهجيا. او صناعة الاستقامة المنهجية لدى الفرد المسلم. واحنا كنا في اه المستوى الثالث اللي احنا بنتكلم فيه عن التسجيع والتربية. وكان عندنا رحلة طويلة حول - [00:00:50](#)

قلنا من خلالها آآ يبقى عندنا بطاقة تعريفية آآ هذه البصيرة المنهجية. والبطاقة الكيفية دي بتشتمل على امور زي الماهية المعنى والماهية بتاع مثلا التزكية بتشتمل على الاهمية بتشتمل على الالية بتشتمل - [00:01:10](#)

منظومة تشغيلية بتستمر على المشروعات وغيرها من الامور. احنا كنا الحقيقة في النقطة الاولى المتعلقة بماهية التسجيل. ما هي او كي. معنى التزكية. والحقيقة الموضوع يستحق. لان مسألة التزكية بنقول دائما هي يعني اه رسالة - [00:01:30](#)

الانبياء لاجلها ارسل الله الرسل لاجلها انزل الله الكتب. آآ هذه القضية قضية في غاية الاهمية اه بل هي رسالة انسان في الحياة اصلا. يعني هو الانسان لما هنشوف هو ايه الخط اللي بسلكه في الحياة؟ ايه ايه الاهم نشاط هو المفروض بيكون بيمارسه - [00:01:50](#)

انه بيتزكر ويزكي اصلا. وبناء عليه تحرير معنى آآ التزكية بالضبط ايه معنى التزكية في غاية الاهمية طيب واحنا يهنا ايه؟ يهنا بشكل اساسي معنى التزكية في في القرآن والسنة. يعني في الوحي الشريف. ايوه التزكية كان لها معنى في لغة العرب. بقى - [00:02:10](#)

لها معنى مشهور دلوقتي عرفيا عند الناس. آآ لها معنى ممكن يكون مشتهر عند آآ فئات من المسلمين. لكن اللي هامنا قوي الى حد كبير ان احنا نعرف ايه معنى التزكية عند الله سبحانه وبحمده ما الذي يريده الله سبحانه وبحمده منا لما يقول لنا قد افلح من زكاه - [00:02:30](#)

قد افلح من تزكى. آآ ايه اللي رينا يريده منا بالضبط؟ لما رينا وصانا بالتزكية امرنا بها. ده الحقيقة خلانا نخوض رحلة الرحلة دي كانت في اه على صفحات القرآن الكريم تتبعنا فيها هذه المادة اه مادة زكاوة او زكاة - [00:02:50](#)

اه يعني بالواو او بالالف او اه الالف الممدودة او المقصورة. اه فتتبعنا المادة وحاولنا نشوف ايه بالضبط معناها وكنا قبلها اخذنا رحلة كده سريعة في كتب اللغة حاولنا بردو فيها نشوف يعني معنى التزكية ايه؟ واستقر - [00:03:10](#)

الكلام على انها صفاء ونماء او تصفية وايه تنمية. تمام؟ او ما يرادفها من الالفاظ والمصطلحات بس فيها البعدين او الشقين دول اه وتميل اكر للجانب بتاع اه التصفية. وما نسيمه جانب التطهير وجانب اه التطوير بعده. ويمكن كلنا - [00:03:30](#)

وقفة خاصة جدا مع صورة الشمس على اعتبار ان سورة الشمس سورة يعني تمحضت للحديث عن النفس. وتحديد فيما يخص تزكية النفس دي. وحتى كنا بنقول انها باختصار سورة الشمس بتتناول النفس بين - [00:03:50](#)

والتزكية نفس حصل لها تسوية وبعد التسوية دي اما ان يحصل لها تزكية او يحصل لها تدسية. قال ربي سبحانه وبحمده ونفسي نسويها هذه هي التسوية فالههما فجورها وتقواها خلاص آآ هذا داخل في التسوية. قد افلح من زكاها ماشي - [00:04:10](#)

قد خاب من دساه. طيب وده قلنا تقريبا ده كان الجزء الاول من السورة ووقفنا معه ووقفات طويلة الحقيقة وكنا بدأنا بقى نتكلم عن

الجزء الثاني من سورة الشمس اللي هو بببدأ بقول الله سبحانه وبحمده كذبت ثمود بطغواه - [00:04:30](#)
يعني هنبداً كده كلام عن ثمود هيبداً من الآية حداسر لغاية الآية خمستاشر. هم تقريبا واحد اتنين تلاتة اربعة بخمسة. هم خمس آيات كلها. خمس آيات مش اكثر من كده. آ قصة ثمود المبتوثة في القرآن الكريم. هنا تم ايجازها - [00:04:50](#)
ها في خمس آيات ودايما بنأكد آ الخطاب القرآني آ خطاب آ موجز لكن مركز بل معجز. يعني هذه هذه عبارات موجزة. لكنها مركزة يانا الحقيقة معاني وكمان هي معجزة يعني الحقيقة في اعجاز في ان يتم الامر ده. انا الحقيقة توقفت مع الموضوع ويعني -

[00:05:10](#)

كنت لي فترة طويلة حابب ابحس فيه يمكن سبحان الله لعل من تقدير ربنا ان الحلقة دي اتأخرت شوية في آ يعني بثها عن الحلقات الاخرى لانها طوال الفترة دي - [00:05:40](#)

كنت بحاول افكر طب ليه لما هنتكلم عن التزكية والتدسية وقصة تزكية ليه بنحكي في هموت بالزات ما عندنا عاد وعندنا قوم وفرعون وعندنا ليس يموت بالذات يعني برضو مسألة للحادث توقف الواحد. وآ وايه اللي احنا ممكن نخرج به من - [00:05:50](#)
قصة ثمود يفيدنا في مسألة التزكية. انا دايما باكد هي مش مسألة العلم للعلم. احنا دايما بنفكر في العلم اللي هو بل الفهم والعزم عايزين علم يولد فهم ونور الفهم عزمي. تمام؟ فاللي هو معي دايما العلم والعمل. فمسألة - [00:06:10](#)
ليه ليه سموده ايه الحكاية؟ وايه اللي ربنا قاله لنا بالضبط؟ وايه اللي احنا ينبغي ننتبه ننتبه له؟ الحقيقة ما كانش ينفع مش هنقدر نستبين الكلام ده آ الا لما نستعرض آ يعني حديث الله عن ثمود في القرآن الكريم لعلنا في ثنايا هذا الحديث تستبين لنا اشياء -

[00:06:30](#)

فنستعرضه ويمكن ده اللي كنا اتفقنا عليه في نهاية الحلقة الماضية. وبعدين نيجي نبص برضو على ايه؟ على اللي جه هنا ايه اللي جه هنا يعني قصة ثمود القصة الطويلة دي آ واللي حصل مع سيدنا صالح والناقة واحداث كثيرة تم اختصار - [00:06:50](#)
الموضوع فيه خمس آيات كذبت ثمود بطغواه. ده ده كده ده يعني ايه؟ يعني كانه العنوان البداية كذبت ثمود بطغواه. خلاص؟ كذب الثمود. آ كذبت بايه؟ كذبت بالحق كبت فيما جاء به سيدنا صالح كذبت بايات الله كذبت. تمام؟ والتكذيب ده طبعاً هو هو بطبيعته هو آ - [00:07:10](#)

اه حاجة اشبه بالجحود كده. يعني حاجة اشبه بالجحود. يعني المكذب ما بيكتفيش بان هو اه في نفسه ما بيؤمنش او بيسكت هو الجحود انكار ما علم. خلاص؟ لكن التكذيب ده حاجة ممكن تبقى ابعده شوية من ناحية ابعده في ايه؟ النهاردة - [00:07:40](#)
طب ممكن حضرتك تتكلم معي بس انا ما صدقتش. بس خلاص انا ما كدبتكش. يعني انا ما صدقتكش بس ما كدبتكش فما تفاعلتش معك انت رحت اتجاهنا رحت اتجاه تاني كده يعني. لكن الفرق بقى ما بين ان انت قلقت مسلاً تقول لي والله ده حصل كذا اقول لك لا ما حصلش الكلام ده. وانت كداب - [00:08:00](#)

الكلام ده عذرا يعني فده تكذيب. فربنا بيقول لنا مش ان ثمود اعرضت او ثمود ما صدقتش ثمود كذبت. كذبت ده بقى نوع من الاعتداء. يعني هو مش احنا يعني دايما ايه؟ الكافى الكفر ده قلنا فيه - [00:08:20](#)

فرق بين الكافر بس والكافر الفاجر. فيه فرق ما بين الكافر اللي هو مش معادي والكافر المعادي. الكافر المعتدي المعتدي. بيبقى فيه الايذاء فيه الاعتداء. وآ وربنا حتى يعني فرق بين الاثنين. فهنا - [00:08:40](#)

ربنا بيقول لنا مش ابنها بس ما صدقتش في سيدنا صالح. اه ما صدقتوش او ما امنتش به. لا ده ده كذبت. كذبت ثمود بطغواه تكذيب بقى قولي تكذيب عملي ايا كان مهما كذبه. بطغواها يعني يعني طغت في هذا التكذيب. طغت في هذا - [00:09:00](#)

التكذيب وجمعوا الى التكذيب الطغيان. خلاص؟ بيبقى يعني ثمود هؤلاء اه جمعوا الى التكذيب وطغوا في التكذيب. طيب ماشي. ايه تاني؟ في حاجات كثيرة حصلت من ثمود وحاجات تفاصيل - [00:09:20](#)

تخص ثمود هنقف معها ان شاء الله. المعلومة الثانية اللي ربنا قال لنا عليها اذ انبعث اشقاه. هذا التكذيب خلاص كان من ايشع صورته العملية انبعث اشقاه انبعثه يعني لما ينبعث يعني هو مختاراً - [00:09:40](#)

راغباً في ذلك عازماً على ذلك مصراً على ذلك. وربنا وصفه بأنه أشقى هؤلاء القوم. وكان يعني ويقول إن إنهم كانوا أكثر من حد يعني لكن عندنا الحديث الصحيح في إن هذا الذي عقر الناقة واحد منهم. والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:00](#)

الحديث لما ذكر إن أشقى الناس آآ فقال عافر الناقة وآ والذي يقتلك يا علي. ماشي؟ وقاتل سيدنا علي هذا من لا يعشق الناس. هذا أشقاهم على الإطلاق. طبعاً كلمة شقي وشقاوة ومش عارف إحنا بنستعملها استعمال الحقيقة مش لطيف - [00:10:20](#)

حتى نلاقي ولد مسلاً حركته كتير وأنا عليه شقي. آآ نقول له ما تعملش شقاوة. وإن كان الحقيقة الكلمة يعني الكلمة لأ الشقاء ده يعني حالة بحالاً بشعة نسأل الله العافية الشقاء دي حالة هي أصلاً المفترض إنها مضادة للسعادة فمنه شقي وسعيد - [00:10:40](#)

والمهم فالأشقى دائماً هو العاصي المكذب الكافر المعذب فدايماً الشقاء رايح في الاتجاه ده. أه فالشاهد المهم هذا أشقاهم على الإطلاق. تمام؟ وكأن الأشقى ده هو الأشقى المقصود بعدها في - [00:11:00](#)

اللي جاية صورة الليل لما ربي سبحانه وبحمده آآ يقول فأنذرتكم ناراً تلتظي لا يصلها إلا بل أشقى الذي كذب وتولى. هذا الأشقى الذي كذب وتولى. خلاص؟ هو الذي يصلى هذه - [00:11:20](#)

التي تلم وكأن الأشقى ده برضو هو المقصود بقول الله عز وجل في سورة الأعلى آآ أه أما تكلم عن أه فذكر إن نفعت الذكرى سيبتذكر ما يخشى ويتجنبها الأشقى الذي يصلى النار الكبرى - [00:11:40](#)

برة ثم لا يموت فيها ولا يحيى. ولذلك جه بقى بعدها قد أفلح إيه؟ آآ من تزكى. آآ فهناك في في سورة الأعلى في خالص في سورة الأعلى عندنا أه فذكر النفعات الذكرى سيبتذكر من يخشى ويتجنبها يتجنب هذه الذكرى الأشقى. فالأشقى ده - [00:12:00](#)

إن هو بيتجنب الذكرى. ده في حاله. وعرفنا منه في مآله وتجنبه الأشقى الذي يصلى النار الكبرى والصليان هو الاحاطة به من كل جانب. وده من من أشد الوان العقوبة بالنار - [00:12:20](#)

إن واحد نسأل الله العافية كأن واحد كده اتحط مثلاً في في إناء النار تحيط به من كل جهة. يعني ما عندوش أي متنفس يعني. لا أصلها وتجنبه الأشقى الذي يصلى النار الكبرى. يعني تناسبها مع أنه الأشقى يصلى النار لايه؟ الكبرى - [00:12:40](#)

أه فداكر إن فهد الذكرى سيذكرهم إياك ما يخشى الجانب الأشقى الذي يصلى النار الكبرى ثم لا يموت فيها ولا يحيى. تمام؟ فهذا حاله مما ذكر في سورة الأعلى إن - [00:13:00](#)

هل الأشقى هذا إنه آآ هو آآ يتجنب الذكرى خلاص؟ آآ يبتعد عن الذكر يعني يكون في جانب والذكرى في جانب. وذكر من مآله إنه يصلى النار الكبرى آآ ولا يموت فيها ولا يحيى. طيب بعد ذلك بعد - [00:13:10](#)

سورة الشمس مباشرة في صورة الليل آآ جاء ذكر هذا الأشقى مرة أخرى. فهذا الأشقى كوصف بقى أه قال ربي سبحانه وبحمده فأنذرتكم ناراً تلتظي. فأنذرتكم ناراً تلتظي. هذه قال لا يصلها إلا الأشقى. الذي كذب وتولى. يبقى هنا في سورة الليل ذكر - [00:13:30](#)

قالوا ثم ذكر من بعد حاله. ذكر مآله ثم ذكر من بعد حاله. اللي هو آآ المآل بتاعه النار التي تلتظي ويصلها أيضاً كما ذكر في سورة الأعلى. وآآ أخبر ربنا سبحانه بحمده من حاله بقى إنه إيه؟ آآ الذي كذب - [00:14:00](#)

كذب وتولى. فهو في حاله كذب وتولى وتجنب الذكرى. هذا في حديث وفيما قال يصلى النار الكبرى ولا يموت فيها ولا يحيى. ويصلى تلك النار التي تلفها. لو إحنا يعني برضو كملنا بقى مع - [00:14:20](#)

سورة الليل هنجد من الأول خالص كده ربنا سبحانه وبحمده قال والليل إذا يغشى إحنا قلنا طبعاً في اتصال كبير جداً بين سورة الليل وسورة الشمس. ويمكن إنكلمنا عن الكلام ده بتفاصيل - [00:14:40](#)

كثيرة يعني فربنا يقول والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى وما خلق الذكر والآنثى. إن سعيكم لشتى فاما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. ومن بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى. وما يغني عنه ما له إذا تردى - [00:14:50](#)

فهذا أيضاً يعني يدخل في أصل هذا الأشقاء. آآ هنا فاما من أعطى بالطاقة والصدقة بالحسنى من بخل واستغنى وكذب بالحسنى. وسنيسره للعسرى وما يغني عنه ما له إذا تردى. أنا علينا للهدى وأنا للآخرة الأولى فأنذرت لكم ما لم ترضى. ماشي؟ ما يغني عنه شيء

لان هذا الذي يعني انبعث هو كان قال انه كان من عليه القوم. المهم فهذا الاشقى الذي انبعث ان يعقر تلك الناقة كما سنعرف في

التفاصيل. آآ ده ده حاله كده في الايه؟ في يعني في - [00:15:30](#)

سياق اللي عندنا من وصف هذا الايه؟ اه الرجل. تمام؟ عندنا وصف موجود في سورة الاعلى. وعندنا وصف له في سورة اه الليلة بعدها. طيب. وتقريبا دول يعني المرتين فين بس او التلات مرات اللي جه فيهم الاشقى في القرآن الكريم. طيب. وسبحان الله هم في

نفس الاتجاه. طيب اذا - [00:15:50](#)

يشقاه. فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها. رسول الله من؟ سن صالح. فقال لهم رسول الله سيدنا صالح ناقة الله وسوء يعني آآ

ناقة الله يعني ده آآ وكأنه اي قال لهم رسول الله اللي هو سيدنا صالح - [00:16:20](#)

يعني احفظوا ناقة الله ووصونوا ناقة الله. آآ لا تعقلوا او تؤذوا ناقة الله. وناقة الله طبعا على اعتبار انها مش ما هو البيت يقول بيت

الله هو مش اكيد ربنا يسكن فيه ولا نقاه. لان هذه الناقة يعني كانت اية من الله سبحانه وبحمده ارسلها له - [00:16:40](#)

فكان لها شرب ولهم شرب يوم معلوم. يقال يعني انك بتشرب البئر ده كله لكن المهم فبصورة او باخرى هي الهشرب هم لهم شرب يوم

معلوم كما سيأتي ان شاء الله. فهذه الناقة وكانت هذه الناقة يعني كانت اختبار لهم اختبار - [00:17:00](#)

سواء كانت هل الناقة دي بقى هل هم كانوا بينتفعوا بها؟ ولا هي كانت مجرد اية يعني ربنا ارسلها وامرهم ان هم يحفظوها ويرعوها.

فبلغوا من الفجور مما يفعلوا ذلك. لان برضه الحقيقة من الحاجات اللي الواحد برضو بيقتد يتفكر فيها. طب يعني - [00:17:20](#)

ايه الحكاية؟ يعني ايه يعني ايه اللي يخليهم يروحوا يعملوا حاجة زي كده؟ لو هي مثلا اية من ايات الله فناقة موجودة ما فيش

مشكلة يعني يصونها حتى بقى اللي بيقولوا حقوق الحيوان ومش حقوق الحيوان والحيوانات الحضانة دي. طب ما هو حتى على

الاقل من الباب ده. يعني لماذا يؤذونها اصلا يعني؟ طب لو افترضنا انها - [00:17:40](#)

مثلا بتشرب الماء بتاع البئر يوم وهم بيشربوها يوم. طب ما هو برضه هي يعني ربنا يعني جعلها سبب في ان يكون في مثلا اكيد هتدر

عليهم من الحليب او من غيره ما يستغنى او ما علينا مش هيهلكوا. يعني ممكن اليوم اللي هم آآ بيشربوها في بيبقى عندهم -

[00:18:00](#)

وشربوهم يملوا يعني الماء اللي يحتاجه في اليوم اللي بعده. يعني عادي الدنيا مش هتبقى مشكلة قوي. الموضوع مش صعب يعني

ما هواش مش صعوبة كده بمكان هل بقى واصلين لدرجة ان هما من الفجور ومن العتوء ومن الطغيان ان هي حتى الناقة مثلا لو ما

بتشربش - [00:18:20](#)

في ماء البئر ده كله مثلا وهي يعني مجرد ان هو قال لهم صوموها ورعوها فهم يعني يفسدوا في الارض وخلص بيفسدوا كده

هنشوف وده الحقيقة يغلب على الزن. او حتى على الجانب الاخر يعني يعني هم مش قادرين يستحملوا فكرة ان هم - [00:18:40](#)

هم النهاردة يخزنوا المية بتاعة بكرة هو الانسان هيشرب ايه مسلا ثاني يوم ولا هياكل ايه ثاني يوم؟ اصل هم برضو ما كانش عندهم

بقى اللي هو الحنفيات زي عندنا دلوقتي والدش والحوارات دي كده برضه الماء - [00:19:00](#)

كان بيجمع يعني ويوضع في اه في انية بيشربوها منها بيستقوا منها بيغسلوا منها بكده يعني فقعدوا يجمعوا في اليوم ده اللي كيفهم

ثاني وخلص يعني عادي يعني استصعبهم للقطعة دي او ان هم مسلا يروحوا النهاردة ما يلاقوش او واحد كسل يجيب امبارح عشان

يخليهم يعملوا كده ويفجروا كده ويفسدوا - [00:19:10](#)

الى هذا الحد كان اختبار ما كانش صعب يعني المفترض بس هو هو مش ممكن آآ يعني على الانسان الكويس او الصالح ما يشعرش

انه اختبار صعب. الانسان الفاجر الفاسد المفسد ده راجل دي حتى مش مش ان هو لا يعبأ - [00:19:30](#)

بشيء ولا يابه لاحدها. آآ الله ليس في حساباته سبحانه وبحمده. لذلك نستغرب كده الانواع من الفساد من المفسدين نستغرب يعني

يعني ليه بيعملوا كده؟ يعني هو الموضوع مش مش طالب يعني. بل في الحقيقة لما نيجي نبص على معظم صور الفساد او -

[00:19:50](#)

العصيان التي ظهرت من الناس هنجد ان يعني كان ممكن ما يعملوش كده الموضوع الاختبار ما كانش بهذه الصعوبة يعني كان كان

برضه يعني هو الانسان لو استعصم ولا فعل الارض لله ما كانش الامر هيبقى صعب للدرجة اللي هي عليها دي يعني او اللي هم للاسف
ما التزمواش دي - [00:20:10](#)

والله بستغرب انا يعني المهم فقال لهم ناقة الله وسقياها يعني ما يعني زروها يعني تشرب يعني اختبار ما كانش اختبار صعب يعني.
يعني حتى لو خدناها من باب ان ده حيوان مبتلى اللي هو الناقة مثلا وهي بتشرب فخلاص وده شربها اللي هو بيحييها - [00:20:30](#)
فهم ايه تشرب وهم يشربوا والدنيا كويسة. بلغوا بقى من الانانية من الفجور من العتو من الطغيان من الفساد من الافساد. ان دي كمان
مش مش قادرين يعني ولا يعني ما يلتزموش بها؟ المهم فكذبوه. يعني هم كذبوه في ايه بقى؟ كذبوه في ايه - [00:20:50](#)

يعني كذبوا مثلا فان الناقة دي من عند ربنا وان هم مأمورين ان هم يرعوها. آآ ممكن وان كان يعني برضو ايه لان زي ما بقول كده في
حاجات هنا مجملته هنشوف احنا بقى تفاصيلها. ولا كذبوه في ان هو هم يعني هيصيبهم عذاب - [00:21:10](#)
او اه يعني هينالهم عقاب من الله لو هم اه يعني تعرضوا لها اه الثانية دي اكيد يعني والاولى هنشوف برضو هنشوف هنخلي السياقة.
فكذبوه. المهم ايه اللي حصل؟ فعقروها. يعني هم ما اكتفوش بعقروها. يعني هم - [00:21:30](#)

كمان كذبوه يعني كذبوا سيدنا آآ صالح فيما اخبرهم به. وعقروا الناقة فكذبوه فعقروها يعني كمان هو يعني مش مستنوش يعني ما
قعدوش يفكروا ولا مترددين ولا بتاع فعقروها يعني. ولفظة العقر الحقيقية يعني لفظة يعني - [00:21:50](#)
يعني فيها بشاعة شوية فيها شناعة. يعني ان هم يعني بمنتهى الفجور كده والفساد والافساد عقروا الناقة. فعقروها. طيب ده ده كان
حالمهم يعني ده كان منهم الحال. حتى الان هو وصف الحالة. وصف لهذه النفس. انفس قوم ثمود - [00:22:10](#)

وهناك انفس اخرى آآ يعني مش مذكرة في في السياق آآ هي مذكرة ضمينا وان نفس سيدنا صالح من معه فعندنا في انفس زاكية
او تم تزكيتها وانفس تم تدسيته. الانفس الزاكية او اللي تم تزكيتها دي نفس - [00:22:30](#)
سيدنا صالح ومن معه من المؤمنين والنفس اللي تم تدسيته هي نفس نفس آآ ثمود او انفس سمود ثم مدمن معهم. حتى الان ده
الحال. حال ان في ناس صالحين آآ يعني بيأمرنا بطاعة الله - [00:22:50](#)

وينذره ويحذره ويذكره ويذكره. بنستني طالحين طغاة اشقياء شجرة فاسدين بيعملوا اللي احنا شفناه ده بقى من التكره
والطغيان حتى في ايداء الحيوان يعني حاجة سبحان الملك عجيبة. المهم الحال بقى فدمدم عليهم ربهم بذنبهم. الدمدمه دي يعني
سبحان الله برضه الالفاظ - [00:23:10](#)

يعني بتبقى الجزاء من جنس العمل حتى على مستوى اللفظ. فدمدم عليهم ربهم. لان هنشوف سبحان الله من من في عقاب رب قوم
ثمود ده عقاب عجيب يعني هنشوف ان هم عوقبوا برجفة وعوقبوا بصيحة يعني عقابهم كده كانه ما كانش - [00:23:40](#)
انا في رأيي ان هو كان العقاب بقى حتى المفسرين قعدوا يتكلموا يا ترى جت الراجفة الاول ولا جت الصيحة الاول ولا جات عليهم
مش عارف فهم اعزبهم كده كان لو صح التعبير يعني ما كانش عذابهم مثلا اللي هم ايه آآ اخذتهم الصحة وخلص. لا ده في رجفة -

[00:24:00](#)

وفي صيحة وفي هنشوف تلت انواع من العقاب ربنا آآ عقب بها ثمودا. فدمدم عليهم ربهم ولعل ربنا سبحانه بحمده هنا يعني يذكر
ربوبيته يعني يعني منكرنا عليهم ذاك الذي فعلوه - [00:24:20](#)

وعلشان احنا نقدر نستبشع فعلا بذاك الذي صدر منهم يعني هل يعني بعدما اكرمهم الله واعتنى بهم ورعاهم يعني مش يعني يفعلون
هذا الذي يفعلونه. ودمدم عليهم ربهم زي ما قلنا الربوبية مش بس بنشوف فيها الرحمة - [00:24:40](#)

والنعمة احنا بنشوف فيها كمان العزة والعظمة. ولذلك الانسان لو عرف الله ربا على الحقيقة زي ما هينقدح في قلبه الشوق والرجاء
الشوق والمحبة والرجاء والرغبة اه هينقدح في قلبه برضه الخشية والرهبه. يعني ما - [00:25:00](#)

ده المفترض ان لم تكن خشية المقت فلتكن خشية الفوت. فدمدم عليهم ربهم بذنبه. ماشي بذنبه. طبعا ذنوبهم كتيرة يعني الكفر
وغيرها بس زي ما قلنا جمعوا الى الكفر الفجر. يعني آآ هو مش - [00:25:20](#)

ورد واحد كفور ده كفور فجور يعني كافور عنده فجور كمان. خلاص. ودمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها يعني سبحان الملك

هنشوف بردو يعني الفاظ كده هنا موجزة زي ما قلت مركزة ومعجزة هنشوف بقى تفاصيل - [00:25:40](#)

في في في القصة نفسها في القرآن الكريم. ما دام دام عليهم ربهم بذنبهم فسواه. خلاص. ماشي؟ طيب. وسبحان ربي فسواه دي اللي هي التسوية اللي هي عقوبة. خلاص؟ سواها. لان السورة مذكور فيها ونفس وما سواها. تسوية اللي هي - [00:26:00](#)

هي نعمة تسوية نعمة. وتسوية وتسوية هنا نعمة. فلما الناس دي ما صامتش التسوية اللي هي النعمة نعمة التسوية فجت لهم التسوية النعمة. لان سبحان الله كما قال ربي سبحانه وبحمده لا اقسام بيوم القيامة ولا اقسام بالنفس - [00:26:20](#)

ايحسب الانسان ان لم يجمع عظامه؟ بلى قادرين. بلى قادرين على ان نسوي بنا. يعني يريد أسأله عن يوم القيامة فلا قادرين ان نسوي بنا. الرب سبحانه وبحمده لو هنا على التفسير ان ده آآ ان ده انذار وتحذير - [00:26:40](#)

فالرب سبحانه وبحمده يخبر ان هو هذا البنان الذي نراه هذا البنان الذي نراه هكذا اه فيه كده طرد فيه حاجة هنا هو حاجة هنا هو معمول وفيه مش عارف شعر وفيه اضاف وفيه ان احنا ممكن ما بناخدش بالناس من ده صايح يعني صايح. ده في الحقيقة - [00:27:00](#)
فده قصة قصة كبيرة كبيرة جدا. الصايح ده فيه بصمة. آآ الصايح ده الجلد نفسه اللي محطوط فيه بشكل معين. الحاجات اللي احنا بنشوفها دي السبع ده واصل هنا ازاي والعظم بتاعه والروابط اللي موجودة فيه. آآ سبحان الملك! يعني احنا مسلا قصة كبيرة في الطب مسلا لو حصل - [00:27:20](#)

ابو الحنف الصايح ده الضفر اللي الظفر اللي موجود فيه الشعر اللي موجود فيه مسلا عند الرجال يعني الحاجات النفسها كل دي بقى يعني ده مش مجرد اه وهنا في عضلات والعضلات دي في في اربطة ماسكاها هنا يعني وفي عنده حرق انواع - [00:27:40](#)

معينة من الحركات بيقوم بيها ماشي واستعمالات بيستعمل فيها والعضلة دي لازم مسلا يكون ليها متزيدش قوي اوي عشان تقدر تقوم بوظيفتها سبحان الملك يعني مجرد الاصبع ده اللي احنا مش مش منتبهين له قصة ولا قادرين على ان - [00:28:00](#)

يا بنانة يسويه الرب سبحانه بحمده فكر كده ان بقى مسلا حاجة مستوية كده الجيل ده مستوي من هنا مستوي من هنا ومستوي من هنا ومستوي من هنا وكل حاجة واحدة وبس كده الانسان مسلا مش عارف يحركه. تخيلوا كده الواحد مسلا عنده الصايح ده مش عارف يحركه يعني. سوء صلب كده مسلا بيبقى عامل ازاي؟ كيف يعاني - [00:28:20](#)

فسبحان الله يعني ما تبقاش فيه العضلة دي ولا فيه الحركة دي ولا فيه مش عارف ايه ولا فيه كذا. يعني وحاجات كتيرة يعني يعني مسلا الصلاة ده كيف استعمله؟ بلى قادرين على ان نسوي بنا. فدي التسوية اللي هي اللي من نوعية الايه؟ العقوبة. هي نعمة -

[00:28:40](#)

وجدت سؤال تانية اللي هي المثوبة اللي هي النعمة. زي ونفسي وما سواها فاهمها فجورها وتقواها. ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سماوات فدي التسوية اللي اه انتم اشد خلقا في السماء بناها رفع سمكها فسوى - [00:29:00](#)

واه ربي سوى السماء وسوى الارض فشهد ربي سبحانه وبحمده يقول فدمدم عليهم ربهم ذنبهم فسواه. نسال الله العافية. طبعا يعني الواحد لما يشوف دي ويشوف بقى هذه التدسية فدمدم عليهم ربهم - [00:29:20](#)

بذنبهم. احب بقى اتذكر كده الانسان المفترض لما يسمع حاجة زي كده يخاف ذنبه. ويخشى ربه. وآآ يصلح قلبه. يعني لان الانسان لما يتذكر كده ما دمدم عليهم ربهم بذنبهم. ان ربنا يطغى ولا - [00:29:40](#)

ايبغى ولا يفجر يدندم الرب سبحانه وبحمده عليه بذنبه فسواه فسواه حتى احنا بنشوف كده مسلا آآ حد يقول لك مش عارف ده سواب الارض دقه مسلا مبنى كبير دكه فسواه بالارض. سبحان الملك الاحد مثلا بيشوفها بقى في العقوبات يعني ببيجي - [00:30:00](#)

زلزال كده مسلا على مدينة بقى يعني حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرين عليها اتاها امرنا. آآ فجعلناها حصيدا كان لم ترن بالامس سبحان الله! ربنا يقول انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايه هم احسن عملا. وانا لجاعلون ما عليها

صعيدا درزا - [00:30:20](#)

يعني ما فكرة يعني يعني الواحد بيشوف بعينه بيشوف يعني شف الناس بقى اللي هي والواحد فيهم متخيل الايه؟ فمبنى ضخم كده يسوى بالارض. مدينة كاملة كده شوية زلزال خفاف كده يعني امننت من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا - [00:30:50](#)

يؤمر الذين من قبلهم فكيف كان نكيا. فسبحان خليك في لحزة واحدة كل حاجة تسوى في دمدم عليه وربما بذنب فسواه. كل حاجة تعود للحالة الصفرية. سبحان الملك مش بس بقى زلزال - [00:31:10](#)

جاله بتاع ممكن نلاقه بنعمل في تسونامي ده آآ مية كده طالعة من البحر بتجري ورا الناس وبتجري بتعمل ايه بتقش بتقش المباني والتنوءات والحوارات والاعمدة والكهربا ومش عارف واياه والتماثيل والحوارات كل ده - [00:31:30](#)

يسوى بالارض يعني ما الانسان ده نفسه بقى يبقى هو شايف نفسه كده بقى يعمل ويودي ومش عارف واياه فبذنب نسأل الله العافية. الناس بقى اللي هو يبقى الواحد فيهم عامل بقى مش عارف وترابيسم وخارب الدنيا. واصاب اه بفيروس - [00:31:50](#)

كده قلبتها هتلاقه كل ده خلاص راحوا كله يسوى بالارض يعني. الانسان يكون فوق فوق كده ثم يهبطه فيسمى بارض فالمفروض الانسان يعني حتى يكون بي فهم يعني يكون بي شعر يعني هو الرب سبحانه وبحمده انت انت يعني ان انا - [00:32:10](#)

بالله انما انت بالله او مش هقول بقى انما انت ما انت الا بالله. يعني لست فقط انت بالله يعني ما انت الا بالله اصلا. فالانسان ده اصلا لابد انه يكون متفهم هذه المسألة. انت فاهم ان انا بالله اصلا - [00:32:30](#)

وانا لو ان الله سبحانه وبحمده وكل لي نفسي طرفة عين لهلكت. يعني كان يقول حبيبي صلى الله عليه وسلم يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شأني كلها ولا تكلني الى نفسي طرفة عين. لان الله يكلم الانسان لنفسه طرفة عين يهلك. فالانسان يكون عارف كده يكون هو مدرك - [00:32:50](#)

دي انه انما هو بالله. هذا الذي ادرك ان ما هو اه انما هو بالله. كيف يغفل كيف يعصي مولاه؟ كيف يعني يستغني عن مولاه؟ كيف يفجر ويكفر وينسى ولا يذكر ويفسد ويدمر يعني كيف يكون حال هذا الانسان؟ عجيب والله الانسان. وانسان على ضعفه - [00:33:10](#)

ونشوف الحياة مع ثمود دول يعني هنشوف مع ثمود. فندم عليهم ربهم بذنبهم فسواها. طيب فسواها ولا يخاف عقباها يعني ايه بقى ولا اخاف عقباها؟ ادرب مين هنا؟ ولا يخاف يعني هنا مين المراد ولا يخاف عقباها؟ عقباها معروفة - [00:33:40](#)

في العاقبة هل يا ترى ولا يخاف عقباها؟ ربي سبحانه وبحمده لا يخاف العاقبة؟ طبعا ربي لا يخاف العاقبة. يعني ربي سبحانه وبحمده تسويها انت مسلا لما بتروح تعاقب حد ولا مسلا بتروح بتبقى خايف من العاقبة الان من العاقبة. بتبقى بتخشى العاقبة. بتبقى عامل حساب - [00:34:00](#)

العقبة حتى اللي بياخد موقف حق بيعرض نفسه لمساخط وبيعرض نفسه حتى البشر كده دلوقتي لما تقوم تاخذ موقف حق او اقول كلمة صدق او مش عارف ايه او حتى يعني تعاقب حد يستحق العقوبة او تسلب حد شئيه هو ما يستحقش انه يبقى عنده - [00:34:20](#)

بتبقى كده كده عامل حسابك ان في عواقب بتترتب على هذا الكلام. وتخشى هذه العواقب وتقلق من هذه العواقب وتنشغل بهذه العواقب يعني. اللي يهونها عليك بس انك وانما تفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله سبحانه. ازن نبقي مستحضرين ان ان المعنى بتاعي يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله - [00:34:40](#)

الله هو الغني الحميد. يشأ يذهبكم ويأتي بخلق جديد. وما ذلك على الله بعزيز. نكون يعني على الدوام حاضر في قلوبنا المعنى بتاع هل انتم هؤلاء تدعون تنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ويبخل فانما يبخل عن نفسه والله الغني وانتم الفقراء وان تتولوا استبدل قوما غير - [00:35:00](#)

لكم فيما لا يكون امثالكم الذين امنوا ان يرددوا منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقومه يحبهم ويحبهم. يعني شاهد ان ايه ان احنا نكون مستحضرين ان الله اعلى ما يكون عنا. وان ما فيش حاجة تخلي ربنا يخشى ان هو يعاقب او او يحاسب - [00:35:20](#)

او يعاتب او يعذب مش هنخليه يخشى كده يعني ولا يخاف عقباها سبحانه وبحمده. وده معناه المعنى الاول المعنى الثاني ولا يخاف عقباها ان الصالحين النفوس الزاكية بقى لا يخافون عاقبة آآ فعل - [00:35:40](#)

اولئك المجرمين يعني صاحب النفس الزاكية لا يضره من ضل اذا اهتدى. طالما انه فعل ما عليه ادى واجبه والذي امره الله به فلا

يضره من ضل اذا اهتدى. لا يخاف من عقبه. بقى مسلا عمالين لا اصل ممكن يحصل ما - [00:36:00](#)

من عاقبة فجورهم ولا اخاف من عاقبة طغيانهم. من فلذلك دي رسالة مهمة للمؤمنين واصحاب النفوس الزاكية ان مهما كثر الفساد ومهما اشتد الباطل يعني العاقبة للمتقين. ولا يخافون عاقبة ذاك الذي يفعله - [00:36:20](#)

وفي معنى تالت وهو ولا يخاف عقباها ان هذا المجرم الاشقى الذي فعل ذلك فعلى ذلك بمنتهى الفجور ومنتهى الفساد والافساد والاعراض ولا يخاف قبل فعله يعني هو يفعل فعله يعني ولا يخاف هذه العاقبة. خلاص؟ فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم - [00:36:40](#)

وهو لا يخاف عقباها ويغلب على الظن يعني ان السياق يمشي اكثر في ان ده يكون آآ يعني آآ هذا الكلام عن الرب سبحانه وبحمده. وان كان في النفس شيه من ان ايه ولا يخاف عقباها. يعني ان ان الرب ينفع نفسه انه يخاف يعني - [00:37:10](#)

هو يعني انا بشوف ان ربنا يحتاج انه ينفع نفس النقاب. في نفس الشيه من دي وده يمكن يخليها شوية رايحة ناحية ذاك الاشقى نفسه انه لا يخاف عاقبة الذي ايه؟ فعله. فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها ولا يخاف عقباها. وهذا الام. ما كان ما كان هذا الفاجر - [00:37:30](#)

الكافر يخاف عقبة. تمام؟ طب ده كده اجمالا يعني هذا الذي ذكره الله موجزا. آآ مركزا بل معجزا كما سنرى ان شاء الله لكن بقى احنا لو حاولنا نتتبع القصة كده طبعا مش هقدر احكي القصة اوصيكم ترجعوا لاي كتاب يعني بيتناول القصة ان انا الحقيقة مش هيبقى همي ان انا - [00:37:50](#)

احكي القصة وقل تفاصيلها واتكلمت انها قصة معروفة ومشهورة ودايما انا بقول احنا بنبقى متشغلين اكثر بالمتروك مش بالمتروك فلذلك القصة وتفصيلها انا هحاول استعرض ما جاء فيها آآ عنها فيما يخص آآ ما يخص في القرآن في السنة ما جاش عنها الا يمكن الحديث عن هذا الرجل اللي هو الاشقى - [00:38:10](#)

تمام؟ ووصفه يعني ان هو ده اشقى القوم وتأكيده لما جاء في القرآن الكريم. آآ لكن آآ تفاصيل القصة بشكل اساسي موجودة في في اه اه في القرآن الكريم. اه وهنلاقيها طبعا بتيجي كتير وبتتكرر كتير ومقص الحالة مهمة ان اللي ينبغي انه يبدأ بها - [00:38:30](#)

دايما كنت اقول القص اللي جت في المفصل من القصص اللي هي ينبغي البدء بها يعني فاحنا آآ بالنسبة لترتيب التعليم قصص آآ زي قصة قوم عاد قوم سيدنا هود وقوم ثمود يعني القصص اللي جت في آآ في القرآن في القرآن المكي بالذات او في - [00:38:50](#)

حتى في المفصل يعني حرية بانها يبدأ بها يعني. يعني ثمود جاء ذكرهم في الشمس وجاء ذكرهم في الفجر. جه ذكرهم في البروج وجاميكرتون في الحاقة اه وجاميكرتون في القمر وجاه ذكرهم في النجم جه ذكرهم في الذاريات وجاه ذكرهم في قاف - [00:39:10](#)

انا الجزء بتاع ده كله جزء آآ قاف والذاريات والنجم والقمر وطبعا الجزء اللي هو وبتعقد السمع مش متوقع انها تيجي فيه نوع مدني. آآ عندنا في جزء تبارك عندنا في الحاقة آآ عندنا في جزء عام عندنا البروج - [00:39:30](#)

والفجر والشمس ده كده كلفظة بس كلفظة لفظة ثمود بس خلاص آآ حاضرة حاضرة يعني حضور مهم يعني ماشي طيب. آآ الكلام عن ثمود في القرآن الكريم هنلاقيه نوعين. آآ القصة مذكورة تفصيلا مذكورة في حوالي خمس - [00:39:50](#)

ست مواطن كده القصة بتفاصيلها القصة على بعضها مجملة كده. وفيه مواطن اخرى هنلاقي فيها بعض التفاصيل او نلاقي يعني كلام كده عن ثمود زي مثلا آآ اللي موجود في المفصل يعني معظم اللي موجود في المفصل هنلاقي مثلا آآ - [00:40:10](#)

ربنا مثلا في سورة الحق يقول كذب الثمود وعاد بقارعة. فاما ثموده هلكوا بالطاغية. اما عادوا فهولكوا ريحا صرصارا عاتيا. يعني كده يعني ما فيش مش كلام ايه تفصيلي. مثلا اه اه ربنا سبحانه وبحمده بيقول اه في سورة البروج هل اتاك - [00:40:30](#)

حديث الجنود فرعون و ثمود للذين كفروا تكذيب اللهم اه في الفجر اه مم ربنا بيقول والفجر هل في ذلك يذكر دايما دايما مع قوم عاد خلاص بيذكروا مع الفراعين يعني يعني الثنائية دي كده حاضرة يعني دايما ببيجوا مع - [00:40:50](#)

القوم عادوا ببيجوا مع آآ الفراعين. طيب على ان قوم عاد شاركوهم في في الاجرام والطغيان على ان الفراعين شاركوهم في الاجرام والطغيان لكن آآ هنلا حظ ان آآ ليه تم اختيار ثمود بالذات؟ احنا عندنا المفروض آآ - [00:41:20](#)

اه مستنين زي قوم عادوا زي اه وزي قوم فرعون. يتم اختيار اه ثمود بالذات. تمام؟ الحقيقة نشوف ده ان شاء الله وبانن الله. طيب نيجي بقى اطلالة عامة. اطلالة تاريخية. يعني احنا عندنا آآ لما هل لو هنتكلم عن مكان - [00:41:40](#)

الزمان الانسان. ماشي؟ واتكلمنا كده كلام مجمل عن المكان فده في الجزيرة العربية. وتحديدنا كان كمان يعني دول من الناس اللي هي اللي هي ايه؟ اللي نقدر القليلين نقدر نجزم كده بمكانهم وكانوا فين بالضبط وايه حكايتهم؟ لان مسلا غيرهم - [00:42:00](#)

ما نبقاش عارفين بالضبط هم فين وكانوا في انهي حته آآ يعني مثلا هم بيقلوا ان قومي عدوا الموجودين في الحته الفلانية الحته الفلانية كانوا في الحته الفلانية. الحقيقة ما عندناش دليل قوي قوي على - [00:42:20](#)

حتى برضو قوم لوط بردو هما كانوا فين بالضبط ما عندناش زي القوي مسلا على هم كانوا فين تمام كلها؟ انما هنا احنا عندنا دليل يعني اه دليل قوي جدا في القرآن الكريم وفي السنة النبوية. ناحية المكان بالذات. خلاص؟ اه ربنا - [00:42:30](#)

وانكم لتمررون عليهم مصبحين وبالليل. آآ هنشوف في سورة الحجر كمان سورة الحجر كمان يعني ده هم في سورة تمحضت اللي هي سورة الحجر ما هياش سورة قليلة يعني. فاحنا في سورة سورة الحجر هم كانوا سكنوا هذه - [00:42:50](#)

منطقة يعني اللي هي منطقة الحجر. فمنطقة معروفة المنطقة دي هي في الطريق ما بين المدينة وتبوك يعني في في وسط الطريق تقريبا بين المدينة وتبوك. فهي شمال المدينة المنورة خلاص. فكده تعتبر في شمال الجزيرة العربية - [00:43:10](#)

وجنوب بلاد الشام كده. خلاص؟ يمكن حتى ما يبقاش لسه داخلنا في ليلة الشام. فهي في حته متوسطة كده في الجزيرة العربية من ناحية الشمال. ده مكانها ومكانها موجود ولا يزال موجود يعني في منطقة دلوقتي اللي بين اسمها العلا او حاجة زي كده وحواليها شوية حاجات هنا الواحد حاول يقرأ شوية حاجات عن القصة دي يمكن شغله اول - [00:43:30](#)

المكان بتاعهم لان هم المكان برضو فيه فكرة. المكان فيه فكرة. طيب النبي صلى الله عليه وسلم وده الموطن تاني اللي جه فيه ذكر آآ ثمود في آآ السنة. النبي صلى الله عليه وسلم مر بديار ثمود آآ في وهو في في طريقه الى - [00:43:50](#)

ومروا بديار ثمود والصحابة يعني لما مروا بيها النبي وصاهم وصايا معينة وكمان الصحابة استعملوا الابار بتاعتها وشربوا منها عجنوا بها والنبي صلى الله عليه وسلم لما علم ذلك امرهم ان هم آآ يهريقوا ذلك الماء - [00:44:10](#)

وآآ وآآ اتركوا هذا العجين يعني. ونهاهم نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ان هم يمرروا بهذه الديار الا يعني يمرهم بكيت وبرضو على ما يبدو ان الديار دي كانت كانت كبيرة وواضحة كده وفيها اثار فمكانها معروف ومحدد ده من ناحية المكان - [00:44:30](#)

خلاص فاحنا هنا مسرح الاحداث ما هياش في مصر ما هياش مسلا في بلاد الشام آآ مسرح الاحداث ما هياش آآ مش مش موجود في آآ بلاد العراق مثلا. وبرضو على ما يبدو ان المكان ساعتها ما كانش هو - [00:44:50](#)

كان حاليا بمعنى النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان جزيرة العرب ستعود مروجاً وآآ وازهارا كما كانت. النبي قال تعود اذا هي كانت كده. والناس العلماء المختصين بيقلوا ان حقيقة هي كانت كبائر - [00:45:10](#)

وهييجي برضو معنا سيدنا صالح وهو بيكلم قوم ثمود بيخبرهم ان انتم يعني ان انتم آآ ربنا اكرمكم بالقوة واكممكم بكذا واكممكم بالزروع. وطبعا اللي بيمر على المكان ده او اللي يشوفه دلوقتي صحراء قاحلة يعني صحراء قاحلة. فعلى ما يبدو ان المكان لم يكن كالمكان - [00:45:30](#)

كان المكان كان مكان خصب جدا فيه زروع وكانوا وصلوا لمرحلة في رأيي ان ان ثمود دول ممكن يبقوا كانوا عاملين مسلا كانهم مسلا زي قوم سبق كده عاملين زي امريكا كده هتحمس انها اتعملت الناس اللي هي بقى يعني وصلت كده مرحلة - [00:45:50](#)

آآ هييجي معنا ان هم ينحتون الجبال بيوتا. يعني يعني هو الواحد مثلا منهم مش بيروح يايه اه يعمل بيت ولا يعني هنا كده يروح يعمل لأ ده ده يروح يمسك جبل الجبل ده - [00:46:10](#)

بيعملوا بيت يعمل فيه هنا غرفة نوم ويعمل فيه هنا غرفة معيشة يعني ويعمل فيه كذا ويعمل فيه طبق له طبق سفلي ويعمله من برة ويزخرفه. يعني وصلوا لمرحلة من من التقدم والرقي العمراني. يعني هو احنا - [00:46:30](#)

تموت قدام نموذج متقدم عمرانيا جدا. تقدم عمرانيا للغاية. ولذلك يعني ثمود دول هيفكروننا والناس اللي بيتفخروا بالعمران بتاعهم

دلوقت. بيتفاخروا بتطاولهم في البنيان ويتفاخروا بالعمران وتفاخروا بالمش عارف ايه. آآ وازاي - [00:46:50](#)

قدروا ان هم يعملوا كزا وازاي قدروا يثبتوا كزا وازاي قدروا مش عارف يعملوا ايه. وازاي قدروا يعملوا مش عارف فنادق وحاجات تحت الماية. وازاي قدروا يعملوا مش عارف حاجات في في السما - [00:47:10](#)

طبقا لواقع العصر بتاعهم كانوا ناس متقدمين جدا. يعني ان حتى دلوقتي بالنسبة لنا احنا بالتكنولوجيا اللي عندنا صعب جدا فكرة ان حد الجبل يعمل بيت. انا طبعا انا شفت فيديوهات يعني - [00:47:20](#)

والواحد برضو يعني لعله ايه هو لولا بس النهي عن زيارة المكان ده فالواحد كان يروح يشوف برضو اكثر بس الواحد لما شاف الفيديوهات آآ لا فعلا جبل وناس يعني مش بانيين على الجبل. ولا ولا مسلا - [00:47:40](#)

غلين حنة كده مسلا على الجبل مش عارف ايه فعاملين منها فيو كده جميل وبتاع هما الجبل ده كده كانوا قطعة صلصال هما اشتغلوا في بيعمل فيها كزا ويبطح فيها مش عارف ايه الجبل بيعمله بيت. وبعدين الجبال بيوتا فارهين - [00:48:00](#)

وفي قراءة فارهين مش مجرد يعني الموضوع ما عندهمش مش صعب ولا فيه المهم يعني هنشوف الحالة في التفصيل اللي اتجاه النقطة المكان يعني اجمالا وهنشوف تفاصيل واحنا بنتكلم ان شاء الله. طيب آآ وزي ما قلت على ما يبدو ان المكان في غير المكان. المكان ما كنش هو المكان اللي هو عليه حاليا - [00:48:20](#)

حاليا المكان ربما كان كان زاخر بالعمران والبنيان والزرع والنخيل يعني مهم طيب الزمان دول امتي؟ الزمان برضه واضح جدا من التسلسل العرض في القرآن الكريم ان دي الفترة اللي هي ما بين سيدنا نوح وسيدنا ابراهيم. ده مبدئيا كده كنزرة عامة. هل دول مسلا بين سيدنا نوح - [00:48:40](#)

لان احنا عندنا طبعا مراحل في التاريخ لان احنا بالنسبة لنا التاريخ هو تاريخ الانبياء. تاريخ البشرية هو تاريخ النبوة. تاريخ البشرية هو تاريخ الوحي البشرية دي ما لهاش معنى لما دون ان تشرق الارض دي لا قيمة لها دون ان تشرق عليها شمس النبوة. البشرية دي ما لهاش معنى ايه؟ وهي - [00:49:10](#)

ما سرتش فيها انوار الوحي. وبالنسبة انا شخصا بالنسبة لي التاريخ هو تاريخ النبوة. تاريخ الوحي. هو ده تاريخيات البشرية بالنسبة لي يعني فاحنا عندنا محطات كبيرة كده في تاريخ البشرية. عندنا سيدنا ادم عندنا سيدنا نوح من سيدنا ادم وسيدنا نوح حشرة قرون كانت كلها على التوحيد. وبعد كده ظهر الشرك آآ - [00:49:30](#)

اه والشرك اللي عشر قرون يعني احنا بنتكلم على كلام النبي على كلام سيدنا ابن عباس باسناد صحيح يعني. ان وده يقوله ان هو من يعني ليس من قبيل ما يقال بالرأي - [00:49:50](#)

وحكم مرفوع فعندنا الف سنة وزهر الشرك وقعد سيدنا نوح بيدعو قومه بقى الف سنة الا خمسين عاما تمام؟ وادي اللي تدعمهم فيها. وادي سيدنا نوح حصل الطوفان. وبعدين كان في مرحلة بين سيدنا نوح وسيدنا ابراهيم. سيدنا ابراهيم يعني ابو - [00:50:00](#)

انبياء ففي انبياء كانوا موجودين في الفترة اللي بين سيدنا نوح وسيدنا ابراهيم. وطبعا ده واضح حتى من التسلسل التاريخي. وفي هذه الفترة التي كانت بين سيدنا نوح وبين سيدنا ابراهيم. لان برضو في ناس بتقول الطوفان والطوفان غرق الارض كلها. وعلى الراجح حقيقة يعني انه الطوفان - [00:50:20](#)

ده كان الايه؟ يعني في المنطقة اللي فيها سيدنا نوح يعني. اللي كان يقطنها هو وقومه ومن حوله والكلام ده. المهم بعد سيدنا نوح لغاية سيدنا ابراهيم كان ثمود موجودين في هذا الوقت. طيب ثمود. كانوا - [00:50:40](#)

تحديدا كمان بعد قوم عائد يبقى تقريبا تقريبا اول ناس كده يبقى لهم ذكر يعني في تاريخ النبوة الى حد كبير بعد سيدنا نوح طبقا للقرآن يعني احنا مش بردو ومش عايز مش هنتعمق برضو في تفاصيل ونقعد نقول مش عارف تخرصات وحوارات القرآن بيزكر سيدنا نوح وبعد سيدنا نوح اا وده وده حضر كتير جدا اا - [00:51:00](#)

بيجي بيحي قوم عاد اللي هم قوم سيدنا هود خلاص وكانوا بيقلوا برضو ان هم في الجزيرة العربية ويحي من بعدهم ثبوت فحول كده زمنا هم فين بالضبط؟ من بعد عاد وده نص عليه سيدنا صالح وهو بيكلهم آآ - [00:51:20](#)

اه جعلكم خلفاء من بعد قوم عهد. فنص عليه سيدنا صالح وهو بيكلهم ان هم اه حتى وكمان على ما يبدو ان قوم دول ما كانوا بعيد عنهم. يعني ما كانوا يعني ما همش عارفينهم لا عارفينهم. ما كانوا مش بعيد عنهم. كانوا كانوا برضه قريبين منهم. اخبارهم بتوصلهم - [00:51:40](#)

ايا كان بس المهم هم معروفين بالنسبة لهم ما هماش بعيد يعني. فقوم آآ ثمود ده كده الزمن. الزمن احنا آآ ما بين سيدنا نوح وسيدنا ابراهيم امتى بالضبط كم سنة مش عارف ايه الكلام ده كله الحقيقة لا معنى له ولا قيمة له. طيب احنا لو بنتكلم مسلا - [00:52:00](#) فسيدنا نوح سيدنا نوح آآ او سيدنا ابراهيم لو افترضنا كده ان هم قبل سيدنا ابراهيم على طول مسلا اقول مسلا بميتين وتلتمية سنة سيدنا ابراهيم بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم سنوات طويلة جدا جدا جدا. يعني الالف السنين فاحنا بنتكلم - [00:52:20](#) في ناس كانوا موجودين من الالف السنين واثارهم فضلت باقية. هذه الاثار. لان احنا مثلا بنشوف مسلا في مصر عندنا اثار والاثار دي كانت موجودة مسلا ايام الفراغة مسلا واي يوم ممكن فيه فراغة قدماء بس مسال سيدنا موسى مش - [00:52:40](#) بعيد مسافة طويلة قوي عن سيدنا عيسى وسيدنا عيسى مش بعيد مسافة طويلة قوي عن النبي ستمية وكام سنة كده اللي هو ما بين النبي صلى الله عليه وسلم وسيدنا عيسى فانت يعني ما بين النبي - [00:53:00](#)

سيدنا موسى يعني برضو مش مسافات كبيرة. لكن ما بين سيدنا موسى وسيدنا ابراهيم مسافات. المهم يعني فاحنا بنتكلم الالف السنين تلت تلاف سنة اربع تلاف سنة الحقيقة ميهمنيش قوي التدقيقات دي بس عايز اتكلم بس في ان الايه في انو زمن طويل قوي ولا زالت اثاره - [00:53:10](#)

كن باقية. ليه ليه حكمة برضو؟ لان هنشوف ان ربنا جعل برضو بقاء اثرهم ده ايه؟ اية. بقيت اثرا بعد عين. المهم فاحنا يعني قدام قدام ناس على ما يبدو كده برضه ان هم من ناحية التقدم العمراني ومن ناحية الاثر والوجود كانوا موجودين برضه وجود كبير يعني. ده كده الزمان - [00:53:30](#)

طيب الزمان بعيد ما هواش قريب. طيب نروح بقى لمين؟ نروح آآ للانسان يبقى كده عندنا المكان وعندنا الزمان وعندنا الانسان. الانسان هنا يعني قوم ثمود يعني على ما يبدو كده من - [00:53:50](#)

من الوصف العام ان هم ناس كان عندهم آآ قدرات عمرانية عالية جدا وربنا وهبهم اشياء لم يهبها لم يهبها الناس كثير وكان على ما يبدو ان فيهم الفجور والطغيان والكبر والاشر والبترده عالي جدا. تمام؟ ده كده الانسان بني ادم - [00:54:10](#) وبلغوا يعني مبلغا في الكفر وفي التكذيب وفي العناد. يعني فنموزج خاص كده من الانسان. يعني النموزج من الانسان يعني اصلا القرآن بيستعرض كل النماذج الانسانية. كل النماذج البشرية فالنموزج نموزج الانسان بتاع فمود ده مهم - [00:54:30](#) النفس الثمودية مهم اوي. مهم اوي النفس الثمودية لانها تفرق معنا في مسألة التزكية. هنقدر نفهم بقى بالضبط ايه الحكاية وايه اللي افضى بهذه النفس الثمودية الى ذلك الذي وصلت له؟ في وصف الانسان كده نجد مجموعة من الاوصاف الموجودة في القرآن الكريم تخص هذا الانسان - [00:54:50](#)

على ان بقى قوم ثمود دول كانوا كده في عندهم هذه الاشياء اللي كانت سبب في طغيانهم وعندهم هذا التقدم العمراني. هنجد برضو كان فيهم ناس صالحين. فيهم سيدنا صالح - [00:55:10](#)

نبي نبي الله ونبي نبي عظيم. وكان معه مؤمنون. برضو الحمد لله رب العالمين كان معهم مؤمنون يعني. خلاص وهذا فهذا الانسان لازم يتوقف قدام وقفة. وقفة تحليلية كده للشخصية الايه؟ الشخصية الثمودية او النفس الثمودية - [00:55:20](#)

انها مهمة وعلى ما يبدو ان لها علاقة كبيرة بقضية اه التزكية. ايه بقى يعني الصفات بتاع النفس الثمودية دي؟ وايه بقضية آآ التزكية تحديدا وده تم اختيارهم هما والوقوف معهم آآ ده هنستبينه اكثر لما نستعرض ان شاء الله التفاصيل - [00:55:40](#)

بازن الله رب العالمين بعد كده نلم الامور وان شاء الله نتعرف عليه في الحلقة القادمة قدر الله اللقاء والبقاء نكتفي بهذا القدر اليوم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها - [00:56:00](#)

انت وليها ومولاها اللهم انا نعوذ بك من كرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء - 00:56:20